

مني الصبر

ومنك الوعد

مني الصبر ومنك الوعد

مجموعة نصوص

أنا صبرت، ليس ضعفاً ولا انتظاراً بل إيماناً
بأن الوعد الذي منك هو قدر لا يخافه
القلب، صبرت لأنني رأيتك في عيني قدري،
وفي صوتك طمأنيني، وفي قربك الحياة،
فإن كان للصبر آخر، فليكن على أعتاب
وعدك، وإن كان للوعد ميعاد، فليكن بين يدي
صبري.

تأليف:

رائيا محمود العابد



رائيا محمود العابد

فريق رواة
الفكرة والإبداع



فريق رواة الفكرة والإبداع



مجلة البعث النشائية

0782644025

مني الصبر ومنك الوعد

مني الصبر



ومنك الوعد

جميع الحقوق محفوظة (1446/2025) ©

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة.

لا يجوز نسخ أي جزء من هذا الكتاب أو تخزينه في نظام استرجاع أو نقله بأي شكل أو بأي وسيلة، سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية، أو التصوير، أو التسجيل، أو خلاف ذلك، دون إذن خطي مسبق من الناشر.

All rights reserved.

No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or otherwise, without prior written permission from the publisher.

مجلة الهيثم الثقافية / فريق رواة الفكرة والإبداع

- كتاب مني الصبر ومنك الوعد
- ادارة: هيثم سمير العنابي
- المؤلفة: رانيا محمود العابد
- تنسيق: سلاف العطيات
- تدقيق: شهد صالح الصالح / قنوت ناظر العبوسي / عايشه مسلم
- تصميم الغلاف: سلاف العطيات
- (للتواصل مع مجلة الهيثم أو مع كادر التدقيق والتنسيق والتصميم)
- للتواصل مع فريق الطباعة والتنسيق على الرقم: 0782644025
- فيسبوك: مجلة الهيثم الثقافية
- انستقرام: ruwat_alfik_walibdaa

الإهداء

إلى من جعل صبر قلبي أسمى، وإلى من وعدني بأن يظل معي مهما كانت الطرق صعبة، هذا الكتاب هو قصتي وقصتك، فيه تلتقي الكلمات التي تُعبّر عن مشاعري لك، وتُجسد وعدك الذي أغرقني فيه. سأظلّ أنتظرك في كل حرف، وأعيش معك في كل سطر. فلك وحدك، كل الحب وكل الصبر."

المقدمة

في عالمٍ يزخر بالحب، أقدم لك هذه الصفحات التي تجسد عذوبة المشاعر وجمال الانتظار. "مني الصبر ومنك الوعد" هو احتفاء بكل لحظة تمضي في رحاب العشق، حيث يتحول الصبر إلى أمل، ويصبح الوعد نبض الحياة. هنا، لا وجود للفراق، بل تجسيد حبٍ أبدي يتحدى الزمن ويغمر القلوب بأجمل الأحاسيس. دعني آخذك في رحلة من الشغف والمودة، حيث يبقى الحب هو المعنى الحقيقي لكل شيء.

بين الصبر والوعد، نبض لا يخفت

منذ أن عرفتكَ، صار الصبر رفيقي الدائم. كنتُ أنتظرِكَ بكامل شغفي، كُنتَ أُملي وكل أحلامي. مرّت الأيام وأنا أعيش على وعدك، وأنت الحلم الذي يغني عن كل شيء.

في كل لحظة تمرُّ، أجد نفسي في انتظارك أكثر. كيف أصف شعوري ببضع كلمات؟ وأنتَ من أسرتني بتفاصيلك الصغيرة، بأحاديثك التي تملأ قلبي بالسعادة، بعينيك اللتان تخبرانني كلَّ شيءٍ دون أن تنطقا.

مني الصبر ومنك الوعد

نحن معًا، لكننا ما زلنا ننتظر، وكل يوم يمرُّ يجعلني أتمسك بك أكثر.
لكن رغم كل شيء، هناك أملٌ في قلب كلانا. نعيش اللحظة بكل ما
فيها من تفاصيل جميلة، وقربك يجعل كل شيء حولي أجمل.

ما بيننا ليس مجرد حب، إنه وعد، وعدُّ بأننا معًا، مهما طال الوقت،
مهما كانت الظروف. وعلى الرغم من أن الفصول تتغير، إلا أنني
أعرف أنني سأظل أنتظر، لأنني أعلم أنَّ الوعد الذي قطعته لي سيكون
في يومٍ ما حقيقة، وستكون أنت لي كما أريد.

وأنت تعلم، أننا معًا الآن، وهذه هي البداية، لن نتوقف أيامنا عن
النمو في هذا الوجود المشترك الذي صنعناه معًا.

نور الأمل في انتظار اللقاء

"أنتَ تعلم كم أحتاجك في كل لحظة، لكنني أتعلم معك كيف يكون الصبر فنًّا. فالصبر عندي ليس مجرد انتظار، بل هو إيمانٌ عميقٌ أنّ كلَّ لحظةٍ تُبعدنا عن بعضنا هي لحظةٌ تقربنا في النهاية إلى موعد اللقاء، إلى الوعد الذي وعدتني به. كلّما طال الانتظار، أصبح حلم اللقاء أجمل، وكلما زادت المسافة، أصبح وعدك لي هو الضوء الذي يوجّهني في هذا الظلام."

قلبٌ منتظر

"كلّما شعرتُ بالقلق، تذكرتُ وعدك، وكلّما شعر قلبي بالفراغ،
تذكرتُ وعدك. الصبر بين يديك هو كل ما أحتاجه لتمرير الأيام،
والوعد منك هو الأمل الذي يجدّد حياتي. قد يطول انتظارنا، وقد
يعترض طريقنا العديد من التحدّيات، ولكنني أعلم يقينًا أن كلّ لحظةٍ
من الصبر ستؤجّ بقاءً يستحقُّ كلَّ ثانيةٍ انتظرناها."

أنتظر وعدك في صمت الليل

" أجد نفسي أستجمع كلَّ ذرّةٍ من صبري وأنتظر، رغم أن الوقت يمضي ببطء، إلا أنّ الوعد الذي قطعته لي يعطيني القوة. أنتَ وعدي الوحيد الذي يعيد لي الأمل، كلما خانني الزمن. نحن معًا في هذا الطريق الطويل، وأنا أعلم أن الصبر ليس إلاّ بدايةً لحلمٍ سيصبح واقعًا قريبًا، حين تلتقي خطواتنا في لحظة واحدة، ويصبح الوعد حقيقة لا تغيب."

رحلة الانتظار

“أنا هنا، أعيش في انتظارك، لا يفرّقني الزمن ولا يغيّرني الغياب. كلُّ لحظةٍ تمرُّ هي خطوةٌ أخرى في رحلة إيماني بأنَّ الله سيرزقني بك في الوقت الذي يختاره لنا، حين نكون مستعدين لنحيا معًا في الحلال. قلبي لا يسعُ سوى حبِّك، وعيني لا ترى سواك، ولكنني أعلم أنّ في صبرنا وبركة الانتظار تكمن أسْمى الأمان. فكل دقيقة أتوق فيها إليك، أستمد قوتي من إيماني بأنَّ رب العالمين سيجمعنا في اللحظة المناسبة، في إطارٍ من الطهر، حيثُ تُتوجُّ مشاعرنا بالحلال، وتصبح أمنياتنا واقعًا مُشرقًا.”

بَرَكَةُ الانتظار

“رَبَّمَا يَدُو الانتظار صَعْبًا، وَلَكِنِّي لَا أَرَى فِي هَذَا الانتظار سِوَى بَرَكَةٍ مِنْ اللَّهِ. لِأَنِّي أَنتَظِرُكَ لَيْسَ فَقَطْ فِي كُلِّ لِحْظَةٍ، بَلْ فِي كُلِّ دَعْوَةٍ تُرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ. أَنتَظِرُكَ لَيْسَ لِأَنِّي ضَعَفْتُ عَنِ الانتظارِ، بَلْ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي أَنتَظِرُكَ لِجَمْعِنَا اللَّهَ فِي حِلَالِهِ، لِيَكُونَ حِينًا طَاهِرًا كَمَا أَمَرْنَا. الْقَلْبُ الَّذِي يَجِبُكَ يَنْتَظِرُ اللِّقَاءَ بِنِيَّةٍ طَيِّبَةٍ، وَعَيْنَاهُ لَا تَرَاهُمَا إِلَّا فِي صُورَةِ الْمُسْتَقْبَلِ الَّذِي صَنَعْنَاهُ مَعًا، تَحْتَ ظِلِّ اللَّهِ وَرِعَايَتِهِ.”

“كُلُّ لِحْظَةٍ أَنتَظِرُ فِيهَا جَمْعِنَا بِالْحِلَالِ، أَعِيشْهَا بِكَامِلِ الْأَمَلِ، لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ الْوَعْدَ الَّتِي قَطَعْتَهَا عَلَى نَفْسِي سَتَتَحَقَّقُ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ. أَنتَظِرُكَ فِي صَمْتٍ، لَا لِأَنِّي فِي ضَعْفٍ، بَلْ لِأَنِّي فِي قِمَّةِ الْقُوَّةِ عِنْدَمَا أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ سَيَجْمَعُنَا فِي الْمَكَانِ الصَّحِيحِ، فِي الْوَقْتِ الصَّحِيحِ. هَذَا الانتظارُ لَيْسَ عِبْنًا، بَلْ هُوَ رِحْلَةٌ تَقْرِبُنِي إِلَى اللَّهِ، وَتَعِيدُنِي إِلَيْكَ فِي مَوْعِدِنَا الْمَكْتُوبِ.”

أجنحة الأمل

"أنتَ تدري تمامًا أنني لن أتوقف عن الانتظار، ليس لأنني عاجزة عن التعايش من دونك، بل لأنني أعلم أننا سويًا سنحقق ما خططنا له. كل لحظة نمر بها هي خطوة أقرب إلى حلمنا المشترك، وكل أمنية وضعناها في قلوبنا ستكون في يوم ما واقعًا نعيشه. كل شيء بين يدي الله، وكل شيء سيحدث في توقيته، وأنا واثقة بأن تلك اللحظة التي ستجمعنا في الحلال ستكون أعظم مما نتخيل. الحب الذي نحمله في قلوبنا سيظل أقوى من كل شيء، وسنظل نربي أحلامنا حتى نراها تتحقق أمام أعيننا. سنحقق كل شيء، وأنا أعرف أن ما بيننا سيكون أجمل من أي تصور؛ لأن الله سيجعل من هذا الانتظار بداية لجمال لا نهاية له."

صبرٌ يزهر وعدًا

"سنصبر كثيرًا، لكنَّ كلَّ لحظةٍ انتظرنا فيها ستكون طريقًا نحو كل ما حلمنا به. رغم أنَّ الصبر مرُّ في بعض الأوقات، إلا أنني أعلم أنه سيقودنا إلى ما نريد. وكل ما في بالنا، من أحلام وآمال، سيكون لنا يومًا ما، لأننا نحن من صنعنا هذا الحلم سويةً. أنت أكثر من مجرد شخص في حياتي، أنت كل شيء. لا يمكنني أن أتخيل حياتي من دونك، ولا يمكنني أن أتخلى عنك أبدًا. ما أحببتُ شخصاً كما أحببتك أنت، أنتَ الروح التي أعيش بها، أنتَ القلب الذي ينبض داخلي. وكل لحظةٍ معك تجعلني أكثر يقينًا أننا سنعيش في بيت مليء بالحب والحنان والأمان. سنبني معًا عالمنا الخاص، الذي لا يعرف سوى الفرح والطمأنينة، حيث نعيش فيه كلَّ لحظةٍ كما لو أنها أول لحظةٍ معًا.

أضّمك وعدًا لا يخون

"أنتَ رجلي الوحيد، وأنا نسائك الأربعة وحلم عمرك. فيك تتجمع كل معاني الحب، والأمل، والإيمان. لا يوجد مكان في قلبي لغيرك، لأنك أنت الذي رسمت معالم عالمي، وأنت الذي أضأت دربي. ما بيننا ليس مجرد حب، بل هو وعد أبدي بأننا سنبقى معًا في كل حال، في الحلوة والمرّة. أنت لست فقط الرجل الذي أحب، بل أنت النصف الذي أكملني، وأنت الحلم الذي لطالما راودني، وفيك يتحقق كل ما تمنيت. لا شيء في الدنيا يعادل لحظة واحدة معك، وكلما مرّ الزمان، زاد يقيني أننا خلقنا لبعضنا، أننا الأمل في حياة بعضنا. سنبني معًا مستقبلًا يحمل كل معاني السعادة، ولن يكون بيننا شيء سوى الحب الطاهر والصدق الذي لا يتغير، مهما مرّت الأيام"

قدري الذي لا أشكّ فيه

"اخترتك من بين الملايين من الرجال، لأنك كنت وما زلت السند الذي أحججه في هذه الحياة. اخترتك لأنني أعلم أنك الرجل الذي سيقف بجاني في أصعب الأوقات، وستكون الأب المثالي لأبنائنا في المستقبل. اخترتك لأنني لا أريد سوى أن أفخر بك في كل لحظة، وعندما تذكر الناس اسمك أمامي، أشعر بالفخر والاعتزاز. أنت الرجل الذي لا أندم على معرفته أبدًا، حتى وإن مرّ الزمان، لأنك من أعطاني كل قوتي، وأنت من يجعلني أشعر بأنني قوية وقادرة على مواجهة أي شيء. معك، الحياة تصبح أكثر إشراقًا، وكل لحظة أقضيها معك تجعلني أؤمن أكثر أننا خلقتنا لنكون معًا، وأن كل شيء بيننا هو قدر مكتوب."

فيك اكتملت روحي

وإني أحبك امتلاكًا وتملكًا وكماليًا، وأغار عليك تعصبًا وتجننًا وحنانًا،
وما من مُحِبِّ لك أشدَّ مني. وما أرجو من الدنيا إلا لقياك. فأنتَ
الكائن الذي يملأ أيامي بألوانٍ لم أعرفها من قبل، وأنتَ الحلم الذي
استيقظت على حقيقته بين يديّ. فيك، وجدت ما كنت أبحث عنه
طيلة حياتي، الحب الذي لا يتوقف، والصوت الذي يهمس في أذني،
بأن كل لحظة بدونك هي فراغ.

كل خطوة بيننا تُسطر قصة جديدة في فصول حياتنا، وكل نبضة في
صدري تنادي باسمك، كأنك النعمة الوحيدة التي تعرفها روحي.
أشتاق إليك حتى وأنت أمامي، وأبحث عنك في ملامحي، في لحظاتي،
في كل شيء يحيط بي. معك، أدركت أن الحب ليس كلمات تُقال،
بل حياة تُعاش، ونبض لا يتوقف.

وعد الله، وهديّة القدر

لا أحتاج شيئاً من هذه الدنيا سوى أن أراك أمامي، فأنت البداية والنهاية. أنت اليد التي سأتمسك بها حين تتغير الأيام، والعين التي سأبحث عنها في ازدحام الحياة. أنا معك في كل تفاصيل حياتك، في فرحك، في حزنك، في كل حلمٍ كنت تخاف أن تحقق، سأكون دومًا هناك، لأحقق لك ما لم تكن تتوقعه.

لقاؤك بالنسبة لي هو وعد الله، والحياة التي سأعيشها معك هي أجمل هدية منحني إياها القدر. حين أسند رأسي على كتفك، أشعر أن العالم بأسره قد هدأ، وأن الكون قد توقف للحظة ليبارك هذا الحب. فكيف لا أختارك وأنت قدرتي الذي لا أشكّ فيه؟.

غيرة العاشقة التي لا تُروى

أغارُ عليك من لحظات الصمتِ بيننا،

ومن كل كلمةٍ تُقالُ ولا تكتمل.

أغارُ عليك من الأوقات التي تُسرِّقُ منك دون أن تشعر،

ومن همساتي التي تخشى أن تلامسَ قلبك.

ولو أنني أضعتُ كل شيءٍ حولي،

لن أضيِّعَكَ في سكونِ روحي،

فأنتَ في قلبي، المكان الذي لا يُدرَكُ.

حتى لو بقيتُ معك إلى آخر العمر،

فلن أكتفي بأن تكونَ فقط معي،

بل سأظلُّ أغارُ عليك من هذا الزمن الذي لا يحتمل.

عالم الأسرار بين عينيك

أرى فيك ما لا أرى بأحد، لا شبيه لك. حين أنظر في عينيك، أجد عالماً من الأسرار لا يُمكن للكلمات أن تحويه؛ عالمٌ تنسج فيه أحلامي أروع قصائد العمر. في كل لمسة منك ينبض قلبي كما لو أنه أول مرة يتذوق فيها الحياة، فتذوب كل همومي وتصبح مجرد قطراتٍ من نور في بحر حبنا.

أنتَ ذلك الرفيق الذي تُضيء به لياليّ، والنبض الذي يوقظ روحي حين تغفو الدنيا. معك يصبح الزمن رقصةً من الأمل، وكل لحظة تجمعنا هي فصل من فصول قصة عشقٍ لا يعرف النهاية.

قصر الأمنيات في حبنا

دعني أعانق قلبك، وأبني من حبنا قصرًا لا تسكنه سوى الأمنيات
الطيبة والذكريات التي تتلألأ كالنجوم في سماء الصباح. فبوجودك، لا
أحتاج لشيءٍ آخر، أنتَ المعنى الذي يُثري أيامي، والسر الذي يجعل
من روحي مسرحاً لعشقي لا ينضب.

كل كلمة تتردد بيننا تضيء دروب الحياة، وكل ابتسامة منك تُعيد
تشكيل واقعي بألوان الفرح. سأظل أكتب في دفاتر أيامي قصة
عشقنا، وأسطرها بحروف من ذهب، لأحفظها في ذاكرتي كأجمل
لحظات العمر.

انتظار الأقدار في رحاب الحب

سأنتظر حتى يشيخ العمر، حتى تصير أيامي ظلاً لخطاك،

أحببتك منذ أن كنتُ غصناً صغيراً في شجرة الهوى،

ومنذ أول نبضة، رسمتُ قدراً لا مفرّ منه.

سأكمل عمري معك، وإن طال الدرب،

وإن افترشت الأيام وجعي،

فأنت النهاية التي لا أرجو بعدها شيئاً،

وأنت الوعد الذي لا يخلفه الزمن.

غيرةً من عمق حبي

أغارُ عليك من عيني ومن روحي،
ومن نبضي الذي يهمسُ باسمِكَ سرًّا،
أغارُ عليك من همسي لك، ومن صمتي عنكَ،
أغارُ حتى من لحظاتي التي لم تكن فيها..
ولو أنّي خبّأتُك بين أضلاعي،
ورفعتُك فوق هدي،
وسجنتُك في أنفاسي،
لما ارتوتُ غيرتي، ولا هدأُ اشتعالي.

ألف حلم بين الفصول

ليتك بجاني لأحتضنك في الثانية ألف مرة، لا لأني أحتاج الدفء؛ بل لأن قلبي لا يعرف طمأنينته إلا حين يلامس نبضك. ليتك كنت هناك، بين مقاعد الدراسة، بين دفاتري وأحلامي، بين رهبة الامتحانات وفرح النجاح، لأروي لك كل شيء بصوتي قبل أن يخطه قلمي. كنت سأكتب اسمك على حواف كتبي، وأحفظ ملامحك في عيني أكثر من أي درس. كنت سأنتظرك عند كل استراحة، وأبحث عنك وسط الزحام كأنّ لا أحد في الكون سواك.

ليتك كنت هناك، لأقول لك بصمت العيون ما لم تستطع الحروف أن تبوح به، ولأسرق منك لحظة أمان قبل أن تفرقنا الأبواب والطرق والمسافات.

عناقٌ يمحو المسافات

ليت المسافات تذوب بيننا، ليت الدقائق تُختصر، ليت الحياة تمنحني حق كسر قوانينها لأكون بجانبك في اللحظة التي أحتاجك فيها أكثر من أي شيء. أريد أن أحتضنك ليس لمرة واحدة، بل لألف مرة في الثانية، حتى لا يبقى فراغٌ بيننا، حتى لا أشعر أن هناك لحظة واحدة في العمر لم أعشها بكاملها معك.

أريد أن أضمك حتى تنسى العالم، حتى يصبح صوت نبضي هو وطنك، وحتى تتلاشى كل الأحزان في عناقٍ واحدٍ يختصر كل الكلمات التي عجز لساني عن قولها.

أحبك بكل تفاصيلك

أيّامي معك تحلو، فتزهر روحي كأنني وُلدتُ من جديد بين يديك،
وأتنفّس حبك كأنه أوّل نفّس في هذا العالم. أنت صباحاتي التي تبدأ
بنور عينيك، وأمسياتي التي تهدأ على صوت نبضاتك، ومسافاتي التي
لا تنتهي إلا عند قلبك.

أحبك حبًا يتجاوز الكلمات، يتعدّى اللغات، يسبق الزمان والمكان.
أحبك لأنك أنت، بكل تفاصيلك، بكل جنونك وهدوئك، بكل
تلك الأشياء الصغيرة التي لا يلاحظها أحد سواي.

أعدك، ما دامت أنفاسي تسكنني، سأكون لك، سأحمل عنك الأيام
الصعبة، وأشارك اللحظات الجميلة، وسأحبك دومًا، بنفس
الشغف، بنفس النقاء، وبكلّ ما أملك من روح وقلب.

موطني الذي لا يفارق

أحببتك بقلبٍ رحبٍ جدًّا، يحتويك بكلِّ ما فيك، بضعفك وقوتك،
بأحلامك وتعثراتك. تعلقتُ بك كما يتعلّق الغيمُ بالسماء، وكما
تتعلّق الروحُ بالحياة، ولم أُرِدْ يومًا أن تكونَ بعيدًا عني، فأنتَ موطني
الذي لا أطيّقُ فراقه.

أريدك في كلِّ أوقاتي، في صباحي الذي يبدأ بابتسامتك، وفي ليلي
الذي يهدأ بصوتك، في حزني الذي لا يُخفِّفه سوى حضنك، وفي
فرحي الذي لا يكتملُ إلا بعينيك. أريدك بجانبني، دائمًا، بلا شروط،
بلا مسافات، بلا نهاية، فقط معي، وإلى الأبد.

قدري الأبدِيّ في حضنك

أريد أن أكمل عمري في أحضانك الدافئة، حيث الأمان الذي لا يمنحه سواك، وحيث وجودك الذي يجعل قلبي مطمئنًا، لأنّ الحياة مهما عصفت بي، ستظل أنت مينائي الأخير.

لو عاد الزمان، لن أتردد لحظةً في اختيارك، في أن تكون قدري الذي لا أفر منه، وسر سعادتي الذي لا أبحث بعده عن شيء. سأختارك لتكون لي ومعِي، ليس فقط للأبد، بل لكلّ الأزمنة التي لم تأتِ بعد، لكلّ اللحظات التي سأعيشها وأنا أتفكك حبًا وطمأنينة.

الوطن الذي أجد فيه نفسي

عندما أراك، تتسارع نبضات قلبي كأنَّها تعزف لحناً لا يفهمه أحدٌ
سواي، وأشعر براحة تمتد في أعماقي، كأنَّ العالم كله يهدأ بين يديك.
لا أريد للوقت أن يمضي، ولا للحظات أن تهرب، أريد أن أسكن
عينيك، وأرسم دهشتي بين ملامحك، وأختبئ في دفء حضورك،
وكأنني وجدت أخيراً الوطن الذي أبحث عنه منذ الأزل.

بدايات يومي بكلماتك

عندما أستيقظ من نومي، لا شيء يشغل تفكيري سوى أشعارك،
ورسالتك التي تحمل كل الحب والتلهف.

أنت بوجودك في حياتي، تمنح كل صباح معنى، وكل لحظة تصبح أكثر
إشراقاً. كلماتك هي بداية يومي، وهي ما تشعل قلبي دفئاً وسعادة.

أنت الأمل في هذا العالم، ومع كل رسالة منك، يصبح كل شيء
أجمل.

في حضن يديك، أجد سكوني

لمسة يديك مقر راحتي، وكأنَّ العالم كله يختبئ في دفء لمستك.
عندما تلامس يديك يدي، أشعر وكأنَّ الوقت يتوقف، وتغيب كل
الهموم، ويبقى فقط شعور الأمان الذي لا أريد له أن ينتهي.
في هذا اللقاء البسيط، أجد روعي وقد وجدت مكانها، في قلبك
حيث لا مكان للخوف أو القلق.
أنت السكون الذي أحججه، والهدوء الذي يهديني.

انتظارٌ يزهر في قلبي

سأنتظرُك إلى أن يشاء الله ويجمعنا، فكل لحظةٍ بعيدةٍ عنك تزيد من إيماني بقدره الله ورغبتني في اللقاء.

أنتَ في قلبي حيث لا مكان لغيرك والوقت بيننا ليس سوى اختبارٍ من الله، وأنا على يقينٍ بأن لقائنا سيكون أجمل مما يمكن أن تتصور ، سأنتظرُك بكل صبرٍ وكل يومٍ بعيدٌ عنك هو فرصةٌ لي لاحتفظ بحبك وأنتظر ذلك اليوم الذي سيجمعنا تحت سماءٍ واحدة، لننقش معاً تاريخنا في قلب الحياة.

وأنا هنا بانتظارك في سكون الأيام وصمتها وكل ما في قلبي يهتف باسمك.

خفايا الشوق

ولو أني رأيتك في كل أحلامي،

لخفتُ أن تُسرقَ منِّي ليالي،

ولو أني حملتك في عيوني، لخشيتُ أن تغفوَ الألوانُ في عينيك.

ولو أني سقيتك بدموعي، لخفتُ أن تشتاقَ لأحزاني، ولو أني رافقتك

في كل خطواتك، لخفتُ أن تكونَ رحلتك بعيدةً عني.

فأنتَ من جعلني أوّمن بالمعجزات، وأنتَ سرّ سعادتي وجنوني

لذا سأحفظك في قلبي كأغلى الأسرار

وأدعو أن تبقى معًا رغم كل ما يحيط بنا من أقدار.

مُحِبُّ رُوحِي

أغارُ عليك من رُوحِي ومنك ومن زمانك والمكانِ
لو أني خبأتُك في أنفاسي ، لخشيتُ أن يسرقَ الهواؤُ دفنَكَ ولو أنك
استوطنتَ نبضي لخنفتُ أن يغارَ القلبُ عليكَ مني!

وطني في قلبٍ متعبٍ

ولو جاءني متعباً من حرب الحياة، لأصبحث أنا سلاحه وسلامه.
ولو ضاقت عليه الأرض بما رحبت، لاحتضنته روعي حتى ينسى أن
الضيق كان يوماً موجوداً.
أنا وطنه إن تاه وراحته إن أرهقته الدروب، وسكنته حين يملؤه
الضجيج.
أنا له كما لم يكن لأحدٍ من قبل وكما لن يكون لأحدٍ من بعد.

بين صبر العاشق ووعود القدر

صبرتُ يا حبيبي حتى تأكلت مواسم العمر، حتى صار الانتظار لغة
نبضي، وكلما مرّ طيفك بي، جددتُ يقيني بأننا سنلتقي، ليس لقاء
عابراً ولا وعداً مؤجلاً، بل لقاء تحت سقف واحد، في بيتٍ يجمع
أرواحنا قبل أجسادنا، بحلالٍ يباركه السماء ويدعو له الصباح والمساء.
يا من وعدتني، قل لي متى يحين ميعاد الوعود؟

متى أصحو على صوتك لا على صداه؟

متى أراك تعبت بأشياء الصغيرة، وتصلح ما أفسدته الأيام في قلبي؟
صبرتُ، وأعلم أن الله لا يضيع صبر الصادقين، فإن تأخرت الأيام، لن
يتأخر القدر وإن طال المسير، ففي آخره وطنٌ لك ولي، نحتمي فيه
من كل وجع، ونسكنه بعشق لا يشيخ. مني الصبر، ومنك الوعد،
ومن الله التمام.

تحت سماء حُبك

أنت لي، في كل لحظةٍ تشرق فيها شمس الحياة وفي كل نجمٍ يسهر في
سماء الليالي الساكنة.

قلبي لك، وأنت الأمل الذي ينمو في داخلي، فلا غياب ينسيني ولا
زمان يفرق بيننا.

سأكتب فيك أشعاري، كأنها أحلامٌ مرسومةٌ،

أرسم فيها حُبك بمدادٍ من عينيك،

أنت وحدك نور روعي الذي يضيء ليلي،

وأنا عابراً في دروبك أسير في شغاف قلبك.

لا تخف فصوتك همسات قلبي،

وأنت الحب الذي أشتاق إليه كلما غفوت.

سأظل أقولها، وأعيد ترديدها:

"أنت لي ولو بعد حين، أحبك للأبد.."

مني الصبر ومنك الوعد

أنا لك كما أنت لي

وسنلتقي تحت سقفٍ واحدٍ، حيث تشرق الحياة بلون حلمنا المشترك.
وحتى يحين ذلك اليوم سأبقى أحبك بكل ما في الانتظار من يقين،
وبكل ما في الوعد من إخلاص.

من أجلك، وأجل حُبي لك

سوف أنتظرك لآخر عمري

كل لحظةٍ تمضي كالعمر،

أحلامنا مرسومةً في سماء العشق،

نرسم غدًا مشرقًا تحت ضوء القمر،

أنت لي وأنا لك،

حتى لو تأخرت الأيام،

" سيأتي الوقت الذي نحتفل فيه بحبنا ونقول للعالم: هنا نحن،

معًا، للأبد. "

أنت وعدي

عندما أغمض عيني، أراك في كل زاوية من زوايا حياتي، تسكن نبضي
وتتمدد في روحي.

أنت وعدي الذي لا يفارقني، والنبض الذي يهمس باسمي في
غيابك. ومع مرور الأيام أصبح الصبر رفيقي ليس لأنني أفقدك
وحسب، بل لأنني أؤمن أن الوعد الذي نقشته في قلبي سيتجسد
يوماً، حين تلتقي نظراتنا من جديد.

قد يطول بنا الزمن وقد تعترضنا المسافات، لكنني على يقين أن آخر
خطوات دربنا المضيء ستكون محمولةً على جناحي الصبر والوعد
حيث ينتهي الانتظار، ويتبدئ اللقاء.

مني الصبر ومنك الوعد

وعدك ميثاقي المقدس

ما صبرتُ لأن الصبر سهلٌ، بل لأنك وعدتني ولأن وعدك في عيني
يقينٌ لا يهتز. يا من جعلتَ الانتظار خفيفًا على قلبي، أعرِفُ أن
يدي ستلتقي بيدك يومًا، وأن المسافة التي بيننا الآن ليست إلا امتحانًا
لحبِّ سيُكتب له الخلود.

إلى الذي وعدني قلبه

لو لم تكن رجُلي لما انتظرْتُك.

ولو لم يكن وعدك يقينًا لما صبرتُ.

أنا تلك التي تحيا على حروفك، وتتقوى بلُغتك، وتُعيد قراءة وعودك

في صمت الليالي حتى يغفو قلبها على صوتك.

نحن قصة مكتوبة في الأزل

إنَّ الحبَّ الذي بيننا ليس وليدَ الصدفة ولا رهينة الظروف، بل هو وعدٌ وُلد منذ الأزل. قبل أن أعرف اسمك، كنتُ أعرفك وقبل أن أحبك، كنتُ في انتظارك. والآن، أنتَ قادمٌ لتضع النهاية السعيدة لحكاية كتبها القدر بمداد الصبر.

وعدٌ لا يخدني

علّمني الزمنُ أن الوعدَ كلماتٌ هشةٌ تتكسر على صخور الخيالات.
لكنك جئتَ لتكذب الزمنَ لتُعيدَ تعريفَ الوعد، وتجعل منه وطنًا
أعيش فيه مطمئنًا أن قلبي في أيدي أمينةٍ.

أنفاس العاشق الصابر

"في كل نفس كنت أردد اسمك، وفي كل صمتٍ كنت أسمع نبض
وعدك، فأبي حبُّ هذا الذي يجعل الصبر صلاةً؟"

حين يصير الوعد وطنًا

"كان وعدك أكثر من كلمة كان وطنًا أقيم فيه دون خوف وسكينةً
تمتد في قلبي كما يمتد البحر نحو الأفق."

مني الصبر ومنك الوعد

بيني وبينك قدرٌ

مني الصبر ومنك الوعد، وبيننا دربٌ لا يضيع، كل خطوةٍ فيه تحكي
عن نبضين لا يفترقان.

وإنك الوعد الذي لن يُخذل قلبي به

أحبك كما لو أن قلبي لم يُخلق إلا ليهواك، كما لو أن الدنيا اختزلت
في نظرة منك، كما لو أن الوجود لا يُحتمل إلا بقربك. لا غياب بيننا
لا فراق يوجع لا مسافات تُبعدني عنك. أنت وعدي الذي لا
ينكسر وموطني الذي لا تتيه به حُطاي.

أحبك في كل احتمالات الحياة

أحبك إن كنت قريبًا، وأحبك إن كنت بعيدًا، أحبك إن كنا نتحدث،
وأحبك إن سكن بيننا الصمت أحبك في الصباح حين تستيقظ
الشمس على وجهك وأحبك في الليل حين يحتضنك القمر. أحبك
في كل اللحظات التي لم تأت بعد في الأيام التي لم نعشها في الأحلام
التي لم نحققها.

أحبك كما لو أنني لا أتقن شيئًا سوى حبك.

مني الصبر ومنك الحياة

ليس صبري انتظارًا ولا احتمالًا، ولا تحملاً لمشقة الغياب، بل هو يقين بأنك لي وبأنني لك.

مني الصبر لأنني أحبك بكل ما في الحب من اتساع، ومنك الوعد بأن هذا الحب سيزهر في قلبي كما يزهر الربيع في أرضٍ انتظرته طويلاً. أنت لي حياةٌ وليس للحياة معنىً من دونك.

لن أحب غيرك.. لأني لا أُجيد ذلك

قد أتعلم كل شيءٍ، قد أتقن الفنون واللغات وأكتشف أسرار الكون
لكنني لن أتعلم أن أحب غيرك ولن أُجيد العيش خارج دفة
عينيك، لن أستسيغ طعم الأيام إن لم تكن معي

لن يملأ فراغ قلبي إلا قلبك. أنت الوحيد الذي أحبته دون إرادة،
دون تفكير، دون تردد.. وأنت الوحيد الذي سأبقى أحبه حتى

النهاية.

حُبُّ لا يخاف المسافات

لا مسافات بين قلبين اجتمعا في حبِّ صادق.

لا فرق بين قُرْبٍ أو بُعْد، بين لقاءٍ أو انتظار، ما دام اليقين ثابتًا بأنك لي وأنا لك.

أحبك حبًّا لا يخشى المسافات لا يُقلقه الزمن، لا يضعفه الشوق.

أحبك حبًّا يزهر أينما كنت، كما يزهر النور في كل مكان دون أن يسأل عن الظلام.

في قلبي وطنٌ اسمه أنت

ليس حبًا عابرًا ولا شعورًا طارئًا، أنت امتداد روحي، وأصل نبضي
وأعمق يقين عرفه قلبي. لا أبحث عنك لأنك هنا، في داخلي، في
أنفاسي، في صوتي حين أنادي باسمك بلا وعي، في ارتجافة يدي حين
يمر طيفك في خاطري. أنت الوطن الذي لم أبحث عنه لكنه وجدني
وأسكنني والوعد الذي لن أخلفه لأنه ببساطة أنت.

أنا من صدقَ الحب فلم يخشَ الوجد

لم أُحبك خوفًا من الوحدة، ولم أختَر قَربك هروبًا من الغياب، أنا
أحببتك لأنك الحياة في أبهى صورها لأنك النبض الذي لم أشعر به
قبل أن تلمس رُوحِي بوجودك.

لا أخاف من الحب، ولا من التعلق، ولا من الارتباط بك حد
الجنون، أخاف فقط أن يمضي العمر دون أن يُكتب لنا أن نُكمله
معًا.

مني الصبر ومنك العمر كله

لم يكن صبري على انتظار، ولا احتمالي على ألم، بل كان يقيناً لا يهتز وثقة لا تهتز أمام الزمن، وأملاً لم يخفت نوره يوماً.

مني الصبر لأن روحي لم تعرف الحب إلا معك، ومنك الوعد بأن هذا الحب لن يكون عابراً، ولا ناقصاً، ولا مقيداً بحدود الأيام. منك العمر كله، ومني الوفاء إلى آخر نبضة في صدري.

أُحبك وكأني لم أُخلق إلا لأُحبك

ليس في قلبي متسعٌ لغيرك، لم أترك فيه فجوةً ليتسلل منها الغياب ولم أترك للاحتتمالات مكاناً بيننا. أنا لك كما لو أنني لم أكن إلا لك، وكأني منذ وُجدت، كان قدري الوحيد أن أُحبك، أن أراك أجمل من كل شيء وأقرب من أي شيء وأن تكون وحدك الحكاية التي أوّمن بها أكثر مما أوّمن بنفسِي.

بك امتلأت فلا حاجة لي بغيرك

كنت أبحث عن شيء لا أعرفه عن فراغٍ لم أكن أدرك حجمه، حتى
وجدتك فامتلأت بك حد الاكتفاء لم يعد ينقصني شيء، لم يعد
يشغلني سؤالٌ و لم تعد تهمني كل الأشياء الناقصة في الحياة، لأنك
أنت كُلِّي ولأن حبك وحده من يمنحني إحساس الامتلاء الذي لم
أختبره قبل أن تصبح لي.

أنت الوعد الذي لم يُخلق ليُكسر

أحببتك بيقين الأنبياء وإيمان العاشقين وبصدق من لم يختبر في الحب
سوى الامتلاء.

أنت وعددي الذي لن أخلفه وأنت حيّ الذي لن يخذلني، وأنت
قدري الذي لا أريد أن أغيّره، أنت البداية التي كنت أنتظرها دون أن
أدري، وأنت النهاية التي لن أرضى بغيرها، لأنك وحدك الحكاية التي
تستحق أن تكتمل.

الفهرس:

العنوان	الصفحة
الإهداء	٤
المقدمة	٥
بين الصبر والوعد، نبض لا يخفت	٦
نور الأمل في انتظار اللقاء	٨
قلبٌ منتظر	٩
أنتظر وعدك في صمت الليل	١٠
رحلة الانتظار	١١
بركةُ الانتظار	١٢
أجنحة الأمل	١٣

- صبرٌ يزهر وعدًا ١٤
- أضمك وعدًا لا يخون ١٥
- قدري الذي لا أشكّ فيه ١٦
- فيك اكتملت روعي ١٧
- وعد الله، وهديّة القدر ١٨
- غيرة العاشقة التي لا تُروى ١٩
- عالم الأسرار بين عينيك ٢٠
- قصر الأمنيات في حبنا ٢١
- انتظار الأقدار في رحاب الحب ٢٢
- غيرةٌ من عمق حبي ٢٣
- ألف حلمٍ بين الفصول ٢٤
- عناقٌ يمحو المسافات ٢٥

- أحبك بكل تفاصيلك ٢٦
- موطني الذي لا يُفارق ٢٧
- قدري الأبديّ في حضنك ٢٨
- الوطن الذي أجد فيه نفسي ٢٩
- بدايات يومي بكلماتك ٣٠
- في حضن يديك، أجد سكوني ٣١
- انتظارٌ يزهر في قلبي ٣٢
- خفايا الشوق ٣٣
- مُحب رُوحِي ٣٤
- وطني في قلبٍ متعبٍ ٣٥
- بين صبر العاشق ووعود القدر ٣٦
- تحت سماء حُبك ٣٧

أنا لك كما أنت لي

٣٨

من أجلك، وأجل حُبي لك

٣٩

أنتَ وعدي

٤٠

وعدك ميثاقي المقدّس

٤١

إلى الذي وعدني قلبه

٤٢

نحن قصةٌ مكتوبةٌ في الأزل

٤٣

وعدُّ لا يخدني

٤٤

أنفاس العاشق الصابر

٤٥

حين يصير الوعد وطنًا

٤٦

بيني وبينك قدرٌ

٤٧

مني الصبر ومنك الوعد

٤٨ وإنك الوعد الذي لن يُخذل قلبي به

٤٩ أحبك في كل احتمالات الحياة

٥٠ مني الصبر ومنك الحياة

٥١ لن أحب غيرك.. لأني لا أُجيد ذلك

٥٢ حُبُّ لا يخاف المسافات

٥٣ في قلبي وطنٌ اسمه أنت

٥٤ أنا من صدقَ الحب فلم يخشَ الوجد

٥٥ مني الصبر ومنك العمر كله

٥٦ أحبك وكأنني لم أُخلق إلا لأُحبك

٥٧ بك امتلأت فلا حاجة لي بغيرك

٥٨ أنت الوعد الذي لم يُخلق ليُكسر

مني الصبر ومنك الوعد